Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاستعمالات تأتى تحت هذا النمط ولسنا فى حاجة إلى تعليل بالعامل ولاتقدير لرفع (من) أو نصبها .

ومن ذلك أيضا ماتعلل به الفراء مستخدما العامل لإعراب موضع (أنْ) فى قوله تعالى فى سورة البقرة : ﴿ فان طلقها فلا جناحَ عليهما أن يتراجعا إن ظنا أن يقيما حدودَ الله - ٢٣٠ ﴾ . يقول الفراء : « ﴿ إن ظنا أنْ يقيما ﴾ (أنْ) فى موضع نصب لوقوع الظن عليها » (٤٥) فلقد حتمت نظرية العامل عند الفراء أن يأتى مفعول به بعد (ظن) فكان لابد من إعراب موضع(أنْ) اتساقا مع النظرية ، ولو شئنا أن نفسر الكلام بفكرة الأنماط ، لاستقرأنا اللغة ، فنجد أن (ظن) تأتى على أنماط عديدة منها :

النمط الأول : ظن + ضمير + ضمير + اسم منصوب

مثل : ظننته صادقا .

النمط الثانى : ظن + ضمير + اسم منصوب + اسم منصوب

مثل : ظننت عليا صادقا .

النمط الثالث : ظن + ضمير + أنْ + فعل مسند .

ومنها قوله تعالى فى سورة البقرة : ﴿ إن ظنا أنْ يقيما حدودَ الله ﴾ .

النمط الرابع : ظن + ضمير + اسم اشارة .

مثل ظننت ذاك .

وهكذا نفسر وجود (أنْ) من داخل أنماط اللغة بأن نرجعها إلى النمط التى تنتمى إليه دون حاجة لإعرابها ، خاصة أنها ليست من المعربات .

---

(٤٥) السابق ١/١٤٨ .